السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٣٣

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الاحد في ٢٢ تموز سنة ١٩٢٨

المسؤول — ميشال زكور

يقال

ان اول وزارة ستخلف الوزارة اللبنانية الحالية ستعلن في بروغرامها الغاء التعطيل الاداري عن الصحف
وان رئيسي الوزارتين السورية واللبنانية سيرافقان المسيو بونسو الى باريس لتوقيع المعاهدة النهائية بين فرنسا وسوريا ولبنان

المرسوم بحل مجلس النواب المصري · الثوار في النبك يرفضون المداخلة للعفو عنهم

لقطات الطريق

بين القول والعمل

حزم وزير الداخلية
وكرامة الحكومة

علقنا بالامس على البلاغ الذي اصدره حضرة وزير الداخلية الدكتور ايوب ثابت بشأن تشديده في تعطيل الصحف الاداري واظهرنا مواطن الخلل في هذا التدبير الذي يريد الوزير ان يحافظ عليه كسلاحه الوحيد للظهور بمظهر الحاكم الحازم ·

وها نحن نعلق اليوم ايضاً على العمل الاخير الذي قام به وزير الداخلية في تنقلات المحافظين ·

اننا لا ننتقد على الوزير تقريره هذه التنقيلات والتبديلات في مناطق ادارته ولكننا ننتقد الطريقة التي جرت بها هذه التبديلات والاسباب التي دعت اليها ·

قال وزير الداخلية مبرراً عمله — ان الشكاوى التي وصلت الى وزارة الداخلية برهنت على ان المحافظين قد تدخلوا في انتخابات مجالس البلدية والادارة لذلك صار من الواجب نقلهم من مناطقهم حتى لا تظهر الحكومة بمظهر المتحيز الى فئة دون اخرى من الاهالي ولكننا لو راجعنا مع حضرة الوزير سجل هذه الشكاوى لرأينا ان المحافظات التي تعالت منها الشكاوى اكثر من غيرها لم ينقل محافظوها منها بينما المحافظات التي لم تقع فيها شكاوى من هذا النوع ابدل محافظوها بسواهم

وقال الوزير ايضاً انه نقل بعض المحافظين من مناطقهم — على ما يعرفه فيهم من كفاءة واقتدار — لانهم من اهل هذه المنطقة ومن الاوفق ان لا يكون حاكم المنطقة من اهلها

ولكن الوزير نقل محافظ الشوف لانه من اهالي الشوف وابدله بمحافظ آخر هو من اهالي الشوف ايضاً

فكيف كان ذلك ·

وهنالك الحادثة التي اهينت فيها كرامة الحكومة بسبب نقل محافظ كسروان وقد اسدل وزير الداخلية ستراً على هذه الاهانة بينما كان جميع الناس ينتظرون منه حزماً حقيقياً وارادة صلبة في المحافظة على هيبة الحكومة بشخص احد محافظيها بدلا من اظهار هذا الحزم في تعطيل جريدة ·

ولكننا انتظرنا عبثاً ، حتى صار الناس يقولون في سرهم وعلانيتهم ان وزير الداخلية الذي ظهر في بادىء الامر بمظهر الجبار القوي ، واستبشر الناس به وبحزمه ، قد اضاع هذا المظهر من يوم حادثته مع النائب جرجي بك زوين في المجلس وسكوته على ما وجهه اليه النائب من كلام مر قاس · ثم كانت النتيجة بعد تلك الفضيحة في المجلس ان صار النائب اصدق اصدقاء الوزير



تصوير توفيق نوفل

الانسة كندياني بين امراء الحضر والبدو

طلبت الانسة كلارا ميل كندياني الى حضرة الامير سعيد الجزائري ان يجمع اليها امراء العرب في داره فاجابها الى ذلك ودعا الامير محجم والامير مشعل من امراء البادية ومن اعضاء المجلس السوري · وقد تحدثت الحسناء الصحافية الى الاميرين فاثرت صراحتهما في نفسها وقد صرحت الانسة كندياني ان ما رأته من الراحة والامن في الصحراء بعد ان تجولت فيها شرقاً وغرباً يندر وجود مثله في بلاد الغرب ·
وهذا الرسم يمثل الانسة كانديانى والى جانبها الامير محجم ابن مهيد ، والى الجانب الثاني الامير سعيد الجزائري فالامير مشعل باشا ·

وصار النـاس يقولون ، ولا يثنيهم عن عقيدتهم برهان ، ان نقل محافظ كسروان كان بارادة النائب زوين بك لانه ليس على اتفاق مع المحافظ في حين ان هذا الاخير يعد من خيرة رجال الادارة في لبنان

وللمصدر الامر بنقل المحافظ جرت في كسروان مظاهرات ضده من معاكسيه . مظاهرات لا تدل على احترام الحكومة ولا على هيبتها وكرامتها . ومع ذلك فقد سكت الوزير في حين ان اصدقاءه انفسهم كانوا ينتظرون منه عملا حازماً تظهر فيه كرامة الحكومة وتلمع من خلاله هيبتها ، ولو بابقاء المحافظ .. ولو موقتاً ...

...

اننا نحترم في الدكتور ثابت وزير الداخلية صفات كثيرة تجعله في مقدمة رجال السياسة عندنا ونحترم فيه ايضاً نزاهته واخلاصه وهذا الاحترام نفسه يحملنا ننتقد ما نراه خطأً في اعماله كوزير نريد حقاً ان يكون وزيراً

هوامش

حول تلغراف

وصلت من اسبوعين الى احدى الرصيفات من باريس برقية غريبة تقول ان الجمعية اللبنانية التي يرأسها الدكتور عاد في العاصمة الافرنسية طلبت ضم لبنان الى فرنسا وجعله مقاطعة فرنساوية

فاستغربنا الخبر واستبعدنا تصديقه لا سيما وان مواقف الجمعية اللبنانية في الدفاع عن استقلال لبنان وفي انتقاد خطيئات الانتداب والطرق الاستعمارية التي تمشي عليها بعض رجاله مابرحت شاهداً عدلا على وطنيتها واخلاصها واستقلالها . ولم نشأ ان نعلق شيئاً على البرقية انتظاراً للخبر الصحيح من باريس

اما وقد جاء اليوم هذا الجواب نافياً نفياً جازماً اية صحة لهذا الخبر المختلق ومؤكداً ثبات الدكتور عاد ورفاقه على مبدأهم الصحيح القويم فيمكننا الآن ان نسأل الزميلة المحترمة ان تبلغ مراسلها في العاصمة الافرنسية حتى لا يكلف نفسه — او غيره — في المرة القادمة نفقات برقيات لا اصل لها ولا صحة

وجل ما عرفناه من صديق وصل مؤخراً من باريس ان الامير جورج لطف الله عقيب وصوله الى العاصمة الافرنسية سعى للاجتماع بهيئة تمثل الجمعية اللبنانية وتم هذا الاجتماع وخرج اعضاء الجمعية اشد تشبثاً في مقاومة الدعاية للامير بعد ما سمعوه منه من النزعة المكشوفة لركوب كرسي الرئاسة اللبنانية . ومتى عرفنا ان مرسل البرقية هو احد رجال الامير جورج فهمنا اذ ذاك السبب الذي حدا بحاشية الامير جورج لطف الله لتشويه سمعة الجمعية اللبنانية

وقد قال لنا هذا الصديق ايضاً انه فهم من دوائر باريس بان الامير جورج عند ما يتكلم مع الفرنساويين بشأن رئاسته على لبنان يحاول ان يقنعهم بان اللبنانيين هم الذين يلحون عليه بالرئاسة ويطلبونه لها ولكنه لما يتكلم مع اللبنانيين — بواسطة اعوانه وجرائده — يحاول ان يفهمهم بدورهم ان وزارة الخارجية الافرنسية تؤيده وهي التي تريده رئيساً على لبنان

...

برسم عمال الامير

اعلن مجلس النواب الافرنسي فساد انتخاب النائب الجديد المسيو «فالنسي» فخرج من المجلس يجر ذيول الخيبة

ولم تكن اسباب هذا الاخراج من النيابة تلاعب في اوراق الانتخاب او رشوة الناخبين او غير ذلك من الاسباب المشينة ولكنه ثبت ان المسيو فالنسي اقترف ذنباً لا يغتفر فانه صرح اثناء الانتخابات بتنازله عن تعويضه النيابي وتعهد بتوزيع الخمسة والاربعين الف فرنك التي ينالها كنائب من الحكومة على فقراء المقاطعة التي انتخب نائباً لها باكثرية ضئيلة

ومما قاله المسيو دي هو انشاء النظر في انتخاب المسيو (فالنسي) طعناً في هذا الانتخاب .

— ماذا يحل بالبلاد ياسادة اذا كان جميع المرشحين للنيابة يفعلون فعل المسيو فالنسي واذا حق لكل منهم ان يرمي تعويضه النيابي في ميزان الانتخاب . وماذا تكون حالة المرشحين الذين لا يملكون من ثروة سوى اقتدارهم وذكاءهم ؟؟

وقد كان تأثير هذا الكلام عظيما على النواب حتى ان النائب المسيو برون الذي كان يدافع عن « فالنسي » اسقط في يده ولم يتمكن من تقديم البراهين الكافية لتبرير موكله

...

هذا ما جرى في المجلس الفرنساوي بينا نحن نرى ان عمال الامير لطف الله لا يرون من اسباب الدعوة له الا انه مستعد للتنازل عن راتبه والانفاق على الرئاسة وبهارجها

برسم جرائدنا

اشتد الجدل والخصام بين الجرائد الافرنسية والايطالية فاندفع منشيء جريدة « امبريو » الايطالية وطلب منشيء (الماتان) الى البراز بواسطة كتاب مضمون

...

اخبار محلية

الوزارة اللبنانية

بلغ عدد موقعي العريضة ٢٩ نائباً ويرجح ان يتجاوزوا اليوم الثلاثين

وقد حاول المسيو بوبون مندوب المفوض السامي اقناع النواب لتأجيل تقديم عريضتهم الى رئاسة الجمهورية حتى ١٥ آب فلم يفلح فطلب اليهم ان ينتظروا الى يوم الاثنين حتى يعود المسيو موغرا من دمشق فقبلوا

ورغماً على كثرة التواقيع فقد اجتمع وزير الداخلية برئيس الوزارة في مكتب الرئاسة ولم يحضر الاجتماع وزير المالية . وتداولا في الحالة فقررا عدم الاستقالة ومجابهة المجلس

ويظهر ان رئيس الوزارة ووزير الداخلية يعتمدان على مفاجأة الجلسة فيلقي الرئيس خطاباً كما فعل في المرة الماضية يغير فيه رأي النواب ويفاجيء وزير الداخلية النواب كما كان يفاجئهم في الماضي .

ولكن لا نعلم اذا كانت هذه المفاجآت تنجح هذه المرة مع عناد النواب

...

الدستور السوري

ادلى احد اعضاء لجنة الدستور السوري بتصريحات عن عمل اللجنة فهم منها ان دين دولة سوريا الرسمي هو الاسلام وانه سيعاد العلم السوري كما كان في عهد الملك فيصل ويكون في وسطه هلال ونجمة . وسيكون لسوريا مجلسا نواب واعيان . وستطلق حرية الصحافة والكتابة . وينص الدستور صراحة على حق سوريا في التمثيل الخارجي .

...

الثوار والعفو

ارسل الامير عادل ارسلان كتاباً الى جريدة (الشعب) الغراء ذكر فيه ان الثوار يفضلون ان يشتغل المجلس السوري بمصلحة البلاد بدون دسائس على طلب العفو عن الثوار

...

بلا عنوان

ظهرت شركة انكليزية براسمال مليون او مليوني جنيه وهي تطلب امتياز استخراج البوطاس من البحر الميت

عين مصطفى كمال باشا صديقه سكنت بك سفيراً لتركيا لدى ملك الافغان

غرق لا اقل من اربعين شخصاً في نهر الرين وكانوا قد لجأوا الى مياهه هرباً من الحر الشديد

الذي تجاوز درجة الخمسين فوق السفر

اوقف مصطفى التخيخ بحادثة اختفاء خضر القهوجي الذي اختفى من اسبوع ونيف ولم يعرف احد مقره حتى الآن .

قبض على ٢٥ كيس تنباك مهربة من جهات صيدا .

ظهرت منابع بترول في فرنسا في مقاطعة هيرولت .

عثر بعض الصيادين على جثة المثري البلجيكي الشهير (لوفنشتين) الذي سقط من الطيارة خطأً في المانش . وقد احدث موته ازمة مالية في اسواق بروكسل وباريس

ارسل الجنرال سراي كتاباً الى بلدية بيروت شكرها على تسمية احد شوارع العاصمة اللبنانية باسمه .

تتمخض المكسيك بالثورة بعد مقتل اوبريغون .

بدأ المسيو بارو حفريات جديدة في بعلبك . وباشرت السلطة اصلاح الاعمدة الستة في الهيكل

وصل الى دمشق احمد شوقي بك امير الشعراء

...

جعبة آراء

الجرائد والشركات

لا تكاد الصحف تصيح صيحة شكوى من شركة استثمارية حتى يكون مندوب تلك الادارة عند صاحب الجريدة يطيب خاطره ويؤكد له حسن نوايا شركته

فنحن معاشر الصحافين لا نستطيع الانكار باننا اول من (يساير) تلك الهيئات المصاصة ، العاملة على كرع دمنا وفلوسنا حتى الثمالة

نساير شركة الترامواي من اجل (الباس) الذي يجيز لنا وللمحررين ركوب حافلاتها بدون بدل

ونساير شركة الريجي من اجل اعلان

ونساير شركة سكة الحديد للحصول على ورقة سفر الى دمشق او الى حلب ....

ونغض الطرف عن هفوات جميع تلك (المصاصات) بحجة المحافظة على امتيازات للصحافة مكتسبة . ومع ذلك لا نحجم احياناً عن الادعاء باننا معصومون بدون عيب ! سبحانك اللهم انت الكامل وحدك

...

رهان

اراهن من الف ليرا الى ليرا سورية ورقة واحدة ، والالف ليرا مودعة عند الاب يوسف الجعيتاوي ، بانه بحالة سقوط الوزارة , ستختلف

المهاجمون على القسمة وعلى اللحاف. لان المناصب الوزارية الثلاثة او الخمسة لن تسكت غير ثلث المهاجمين • اما الباقون فسيتميلون الى حزب معارض جديد للوزارة الجديدة

وكيف لا يكون ذلك وقد بلغ المرشحون لرئاسة الوزارة خمسة ، ولوزارة الداخلية ١١ ، ولوزارة النافعة والزراعة ٨ ، ولوزارة المالية ٤ ، ولقيادة الجندرمة ٦ ، وللعدلية والمعارف واحد لا غير ، والحبل على الجرار

• • •

الوزارة الجديدة والمنجم

ذهبنا الى المنجم الذي عرفه القراء واستطلعنا علمه عن الذي سيؤلف الوزارة الجديدة فاجاب دون ادنى تردد : « اذا كان سقوط الوزارة قبل تشرين فيؤلفها موسى نمور واذا بقيت لدورة تشرين فيؤلفها حسين الاحدب » • فلم نفهم من كلامه واحاجيه شيئاً ! !

• •

نجم الشيخ تاج

لا يستطيع اي عامل من العوامل المنظورة وغير المنظورة ان يؤثر في مركز رئيس الحكومة السورية الحاضر ، فهو (ينط) من الازمات كالنمر ونجمه (يفلق) الصخر • ولو افترض ان مركزه تزعزع في دمشق ، اسرع الى دعمه في صوفر او في بيروت او على مائدة الرئاسة

وهذا ناشيء عن (طول بال) الوطنيين عليه وحبهم له • ولكن ألا يرى سماحته ان نصائح بعض الاذناب وملاحقة بعض المتعيشين له , وديمقراطيته الزائدة ستحرق (ديك) ذلك النجم

خذ حذرك يا سيدنا الشيخ

• • •

ثلاثة

ثلاثه يديرون طي الخفاء شؤون البلاد الواقعة تحت الانتداب بمهارة واخلاص : جورج حيمري وبهيج الخطيب ومدموازيل كانديانى

مداعب

الدعوة لفيصل السعود

يظهر ان الشيخ كامل القصاب يقوم بالدعاية للامير فيصل السعود في فلسطين بعد وصوله من الحجاز • وقد طلب الشيخ القصاب الى سلطان الاطرش ان يأذن له بالذهاب الى النبك والاجتماع بزعماء الثورة هناك للتحدث معهم بشأن العرش السوري فاجابه سلطان باشا بان الثوار قرروا تأييد الملكية وابلغوا الجمعية التأسيسية قرارهم ولكنهم لا يتدخلون في ترشيح شخص معين للعرش فالبرلمان السوري له وحده حق هذا الترشيح

وقد رفض سلطان الاطرش السماح للشيخ كامل القصاب بالمجيء الى النبك

• • •

حول اضراب عمال المطابع الارمن

جاءتنا الكلمة الاتية ننشرها بدون تعليق حتى لا يجر تعليقاً الى تفسير ومناقشة في الموضوع:

اخي ميشال

اسمح لي — للمرة الاولى — بان اكتب اليك كلمة (اخي) بدلا من سيدي ، لاني من دعاة الاخاء الصحيح ، وكارهي كل سيادة حتى الادبية منها • • •

نشرت جريدتكم في عددها ٧٣١ خبر اضراب عمال المطابع الارمن وطلباتهم وعلقت على ذلك بقولها (مرحباً بالبولشفيك)

لم هذا التعليق يا اخي ؟ أكلما قام العمال بحركة في بلادنا تنعت حركتهم بانها بولشفيكية ؟

ان المطالب التي اضرب العمال لاكتسابها هي اقل من المطاليب الديمقراطية ، واذا احببت ان تغالي فقل انها قسم من المطالب الاشتراكية المعتدلة (حتى الراديكالية منها) فلم اذاً هذا التعليق المر الذي يهول على السلطة الحاكمة والرأي العام فيدفع بهما الى محاربة اولئك العمال الضعفاء ؟

اسمح لي يا اخي ان اقول لك بصراحة متناهية انك وزملاءك ارباب الصحف في الاقطار العربية تجهلون ما هى البولشفيكية ، اي (الاشتراكية الدولية الثالثة) ومع جهلكم الفاضح فانكم تعمدون دائماً الى تصوير البولشفيكية بصورة بشعة تشمأز منها النفوس بغير ان تكونوا مطلعين على حقيقتها فتخبطون في الموضوع خبط عشواء ، وهذا عار على صحافيي البلاد العربية ، وحيف كبير يسجل عليهم اندفاعهم في مرضاة السلطة الحاكمة فيكتبون ما يجهلونه تماماً

انا بلشفيكي المبدأ (ولي الفخر بذلك) واود من صميم فؤادي ان يقرر مبدأ حرية القول والكتابة في بلادنا لاعلن للملأ ما هي البولشفيكية • ولكن والحالة على ما هي عليه من تعطيل الصحف الاداري ، ونفي الاحرار الى القدموس وارواد ، فاني اكتفي بالقول : وان اضراب عمال المطابع الارمن ليس هو حركة بولشفيكية بل انه اضراب صحيح في سبيل مطاليب حقة يجب ان ينال اكثر منها عمال البلاد العربية كلهم

انشر كلمتي هذه يا اخي اذا لم يكن لك مصلحة نفعية في قولك (مرحباً بالبولشفيك)

حلب ١٩ — ٧ — سنة ٩٢٨

فؤاد شمالي

• • •

• • •

تلغرافات خصوصية للمعرض

حل مجلس النواب المصرى

القاهرة في ٢١ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » نشر اليوم المرسوم القاضي بحل مجلس النواب المصري ووقف الحكم البرلماني مدة ثلاث سنوات • وقد اجاز المرسوم اعادة الراقبة على الصحف

• • •

تأثير الحل في مصر

القاهرة في ٢١ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » وقد احدث هذا المرسوم = مع انه كان منتظراً = تأثيراً اليما في النفوس ولكن الشعب محافظ على السكينة والهدوء • واما الحكومة فانها عزمت ان تحافظ على النظام بقوة

• • •

الوفد يصدر بيانه

القاهرة في ٢١ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » وازاء هذه الازمة الشديدة رأي الوفد ان يصدر بياناً مسهباً عن موقفه ازاء هذه الحالة

• • •

وصول ام المصريين

القاهرة في ٢١ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » تصل ام المصريين السيدة صفيه زغلول يوم الاثنين الى القاهرة •

• • •

موقف الجمعية اللبنانية في باريس

باريس في ٢١ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » اعلنت الجمعية اللبنانيه اليوم في بيان عام استنكارها وشجبها لدسائس الطامعين برئاسة لبنان وجاهرت في هذا البيان انها لا تسعى لاختيار امير اجنبي للبنان كما اشاع بعض اخصامها •

• • •

ميثاق كيلوج السلمي

لندن في ٢١ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » وافقت انكلترا على مشروع كيلوج مع بعض تحفظات وبلغ عدد الدول التي وقعت على هذا الميثاق ١٤ دولة اما اليابان فترسل جوابها غداً • وسيوقع الميثاق في باريس حيث يصل المستر كيلوج قريباً •

• • •



الجنرال اوبريغون

رئيس المكسيك الجديد الذي قتل قبل ان يستلم زمام الرئاسة

الجنرال كايس

رئيس جمهورية المكسيك الحالي الذي اعلن الاحكام العرفية وهو يحاول ابقاء السلطةفي يده

في رياض الشعر

نغمات عودي

نغمات عودي لا تمل لانها
شعر يفيض عواطفاً وشعوراً
نغمات عودي لا تمل لانها
لغة الملائك اذ تناجي الحورا
همست بها الارواح في ملكوتها
شدواً ارق من الصبا وزفيرا
يوحي الي من الخيال بدائعاً
ويهز اعطافي هوى وسروراً
في ظلمة الاحزان من نغماته
نفسي الحزينة تستعير النورا
أحنو عليه معانقاً متنهداً
فكأنني ام تضم صغيرا
وأبثه شكوى الهوى فاخاله
يبكي علي متيماً مهجورا
سله عن الزمن الخئون واهله
تره عليما بالزمان خبيراً
شهدالقرون الماضيات,وصافحت
اوتاره السفاح والمنصورا
ورأى حضارة جلق وجلاله
والملك في تلك الربوع كبيرا
اذ ماء جلق كالرحيق عذوبة
وظباء جلق كالشموس سفورا
سلب الزمان ملوك غسان بها
تاجاً يشع سناؤه وسريرا

• • •

يا لاثماً فيها الثرى من حبه
اعلمت انك تلثم الكافورا؟
ومعانقاً اغصانها من شوقه
اعلمت انك قدضممت خصورا
هذا صلاح الدين فاخشع انه
ملك الملوك مسالماً ومغيرا
طاف الجلال به مليكا فاتحاً
حياً ، وطاف بلحده مقبورا
فالثم ثراه فقد لثمت خميلة
للمكرمات وقد نشقت عبيرا
واهتف لدى القبر الندي مردداً
بغنائه التهليل والتكبيرا
ليث المعامع وهو اول آسر
صيد الفوارس كيف صار أسيراً؟

بدوي الجبل

— ازهار وأثمار —

— من الحكمة ان نشكر الله في الخريف لانه اعطانا الربيع ، لا ان ننتقده في الربيع لانه اعطانا الخريف

— الماضي شبح مات فلا تبكه ، والغد شبح آت فلا تأبه له، اما اليوم فهو بين يديك .. انتفع به !

— كلما قالوا لى (فتش عن المرأة ... فتش عن المرأة) فتشت اولا غن الرجل !

— عرض الجبهة لا يدلك على المفكرين

ـ الشباب انتهاء مد الحياة وابتداء جزرها

ـ ما في جيبك يجذب المداهنين , وما في قلبك الاصحاب ، وما في دماغك يسبب لك الاحترام او الاحتقار

ـ كان القدماء يقولون(اعرف نفسك) اما ابناء هذا الجيل فيقولون (اعرف جيبك)

— رب فكر تستخف به كان احسن وسيلة لتغير حياة سواك !

— ما نظرت قصراً يناطح السحاب الا فكرت بالايدي المرتعشة التي شيدته

— أليس (الفاضل) هو الامهر من غيره في اخفاء رذائله عن عيون الناس؟ !

— الفكر الخالد هو الفكر الذي وجد شاذا فاصبح قاعدة

— الناس كالنجوم فمنهم من يضيء على نفسه وسواه ، ومنهم على نفسه فقط , ومنهم لا يرى مهما كان المنظار قوياً والراصد ماهرا !

اميل بارودي

مشروع المستر كيلوج



تهتم الانباء البرقية كثيراً في هذه الايام لمشروع السلام الذي وضعه المستر كيلوج باسم الحكومة الاميركية وارسله الى ١٢ دولة كبرى وقد اجابت هذه الدول بالموافقة على المشروع

ورسمنا هذا يمثل الرجال الثلاثة الذين اهتموا بهذا المشروع : « فوق » المستر بوراه عضو مجلس الشيوخ الاميركي « في الوسط » المسيو بريان وزير خارجية فرنسا . « تحت » المستر كيلوج وزير خارجية اميركا وصاحب المشروع

• • •

احلام آل لطف الله

الى الاديب ندره ألوف

توقعنا , في هذا العهد الحافل بالغرائب ، كل شذوذ وكل امر قد يتعارض مع امانينا الوطنية ، وفوجئنا مراراً بحادثات ومواقف اتاها بعض ضعيفي الارادة من المنتسبين الى لبنان , هنا وفي الخارج ، بيد اننا لم نظن مرة ولم يخطر لنا ببال ان يقوم من بين دعاة لطف الله ، من يجابه الحقائق، ويغالط الامر الواقع ، مثلما فعل الاديب ندره ألوف في رده الاخير على مقالنا عن (احلام آل لطف الله) ...

وليست هي بالمرة الاولى التي يمتشق هذا الاديب فيها حسامه ، لارغام الامة اللبنانية على المناداة بالامير جورج لطف الله اميراً عليها وسيداً ، فقدكان دائماً من المنضوين تحت ذلك اللواء الذهبي ، بما نشره من مقالات وردود ، في سبيل تلك الدعاية . وكنا نود لو ان سماءزحله الصافية ، وروحها الفياضة بالوطنية والاخلاص استطاعت ان تعيد الى الاديب ندره افندي بعد رجوعه اليها ، مضاء تفكيره وصوابه ، خاصة بعد ان لمس ما يرافق تلك الدعاية في وطنه من شبهات وبعد ان اعتقد القوم في مدنهم وقراهم وفي سهولهم وجبالهم , بان ليس هنا من يخط حرفاً في تأييد تلك الفكرة الا ويكون مأجوراً او مجروراً اليها تحت عوامل المنفعة والمآرب الشخصية

• • •

ابتهج الاديب وشكر الله لاننا على زعمه قد خرجنا في مقالنا الاخير من وراء الستار في حملتنا على الدعاية المأجورة , ووقعنا المقال — لاول مرة — باسمنا !! وهذا العاجز بدوره يحمد الله ويشكره ، لانه فتح عيني حضرة الاديب ، وجعله يبصر توقيعي في ذيل مقالاتي لاول مرة , على انني اود ان يفهم حضرته بانني لم انشر مقالة في (المعرض) منذ سنتين الا هي موقعة باسمي الصريح ، وبينها عشرات المقالات في قضية العرش الموهوم .

اما زاويتي المظلمة التي اراد الاديب حشري فيها ، فانني لفخور بها ، طالما انني افضل ظلامها على النور الكاذب الساطع من قنديل غير قنديلي والمنار بزيت الغش والتمويه

اجل يوجد في نفوسنا غاية تدفع بنا الى مقاومة تيار المساومة الذى يسير فيه بعض المغرضين لرفع ابن لطف الله الى رئاسة لبنان , وتلك الغاية هي حماية هذا الجبل الذي قاسى كل انواع العذاب والاستشهاد وظل عزيزاً أنوفاً ، من ربقة الذل والهوان .

لا . ليس لبنان تعساً جائعاً , ولا هو بالمستعطي خبزه على قارعة الطريق ، كما تريدون ان تصوروا حاله امام الطامع بركوب رئاسته بل انه يعيش براحة وهو قانع بما يصل اليه من كفاف عيش شريف .. والقناعة كنز لا يفنى ...

ولم تكن المهاجرة لتضير لبنان , بعد ان يبس زرعه ونشف ضرعه , ولا هو بالمحزون على هجرة شبابه الى بلاد الذهب ، لان المهاجرة كانت وما برحت باباً من ابواب ثروة هذه البلاد ، واذا لم يكن من برهان لدينا على هذه الحقيقة غير ما وصل اليه بعض فلاحينا المهاجرين منذ نصف جيل من اسباب الثروة تكفي

قلنا في مقالنا السابق ان ليس لاحد ابناء لطف الله خدمة او يد في سبيل لبنان او اللبنانيين فلم يرق قولنا لحضرة الاديب وقام يقول : (لندفن كل ما فعل الامير جورج في سبيل لبنان في طيات الماضي (كذا) ولننس كل المشاريع التي اجهد نفسه في دوسها (كذا) ...

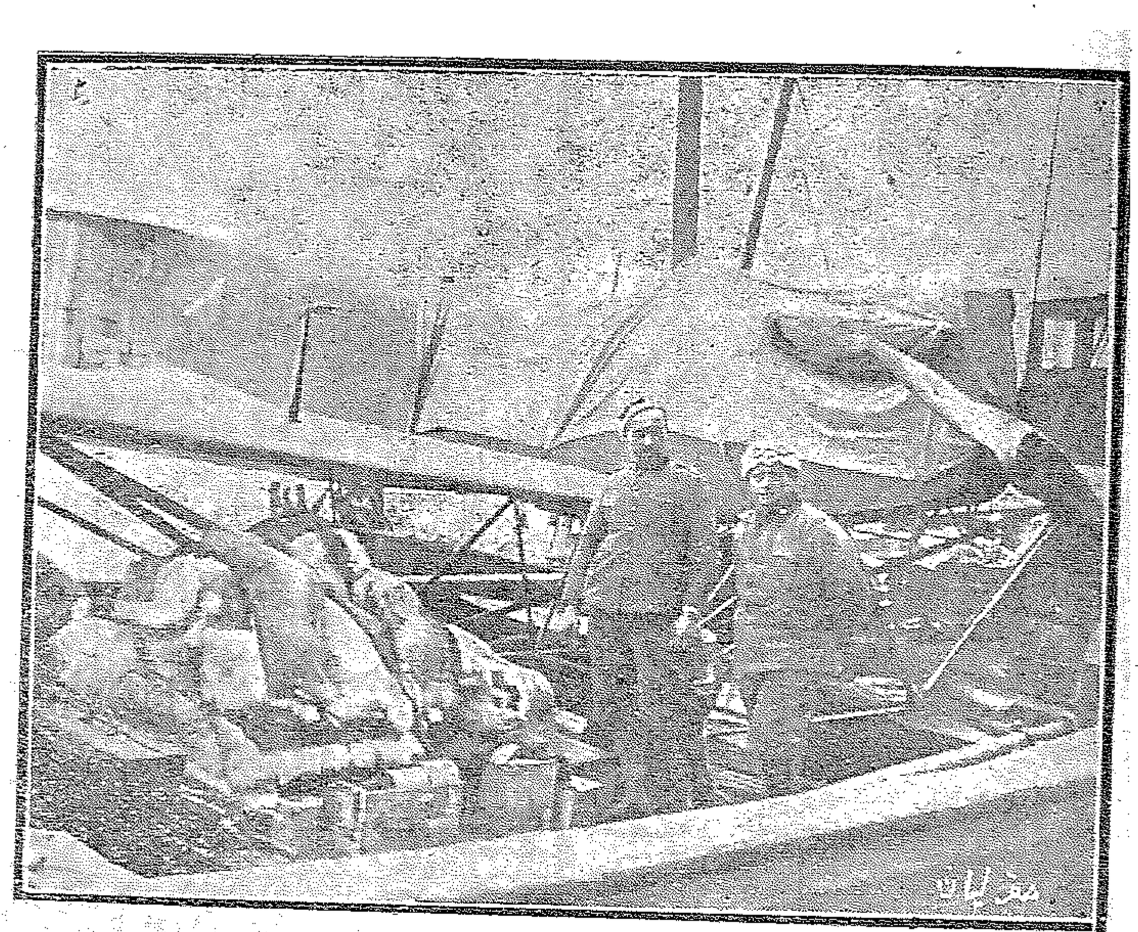
اسمعتم اغرب من هذا الفن الجديد في التغرير والتمنين بما لا يزال حلماً وخيالا

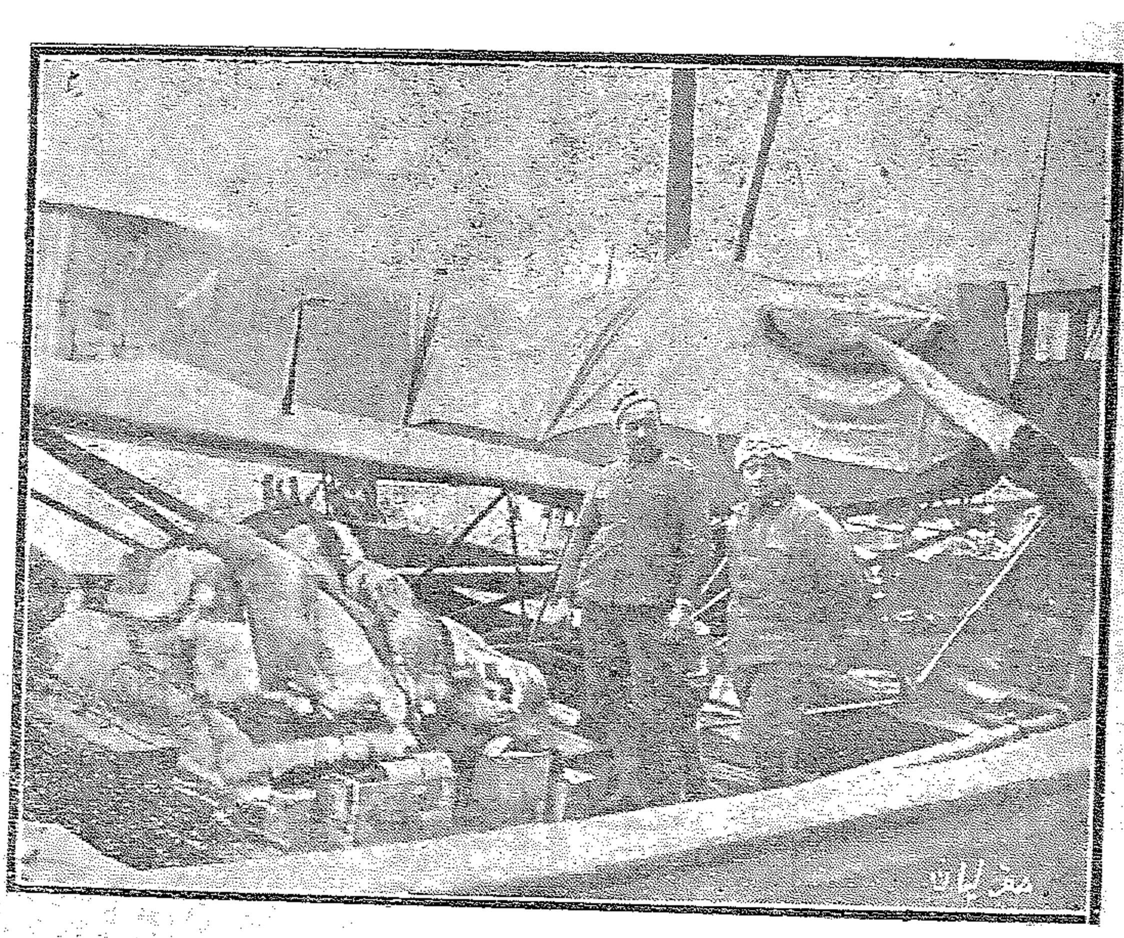
يريد حضرة الاديب ان تنزل الامة اللبنانية عند مشيئته وترفع الامير جورج لطف الله على اعناقها .



فرقة نساء طيارات

يمثل رسمنا هذا فرقة كاملة من النساء الطيارات في الجيش البولشفيكي وقد سرن في استعراض كبير للجيش الاحمر • وهن يلبسن ايضاً القناعات ضد الغازات الخانقة •





تموين المقطوعين في الجليد

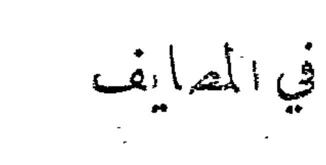
يهتم العالم اليوم اهتماماً شديداً لركاب المنطاد ايطاليا وللطيارين والرحالة الذين ضاعوا في القطب الشمالي • ومن اهم الامور ارسال الاقوات الى هؤلاء المقطوعين • وهذا الرسم يمثل حملة جوية تحمل الاقوات اليهم من آخر مرافئ البحر المتجمد



مثل طهرا بك

تثبت هنا رسم الدكتور سليمان بك كما كان يظهر على المسرح في اوربا وقد وخز يديه وقدميه بمسامير كبيرة من دون ان يشعر باقل ألم • وهذا مظهر من مظاهر قوة الارادة التي امتاز بها هذا العالم الكبير •

ويطالع القارىء كلمة عن الحفلة التي سيقيمها في غير مكان من هذا العدد



في المصايف

هو — اصحيح انك ستصطافين في عاليه بينما اهلك يصطافون في بيت مري •

هي — نعم يا عزيزي فان الحياة في الهواء الطلق افضل من التقيد باوامر امي التي تقدم لي كل اسبوع خطيباً جديداً •

•••



ولماذا ؟ — لانه اجهد نفسه في درس بعض المشاريع عندنا !!! هذا برهان ، والحق يقال ، يقنعنا بضرورة جلب الامير جورج لطف الله الينا تلفونياً ، فعلى اللبنانيين ان يبدأوا منذ الساعة بتشييد العرش !!!!

يقول الاديب ان جورج لطف الله في قصره اكبر من ملك متوج ••• آمنا وصدقنا يا سيدي فليبق حضرته امبراطوراً في قصره ، وليدع هذه المزرعة وشأنها

ويقول ان طالب العرش (مليونير) ولا يطمح بمرتب ، فنشكر لحضرته هذا التبرع بمرتبه الضخم سلفاً ، ولا ريب في ان هذا التنازل سيقابله من جهة ثانية ارضاء جميع الزبائن والاذناب والانصار من وظائف الدولة ومن خزائن الحكومة ، هذا اذا لم يتبرع جميع الاذناب الطامحين الى المناصب في عهد الامير بمرتباتهم لاعانة (لبنان الفقير المسكين) سلفاً ايضاً ••••

ماذا نقول بعد هذا ؟ ؟

أأردد القول ان المبشرين بالدعاية لابن لطف الله ينحرونه نحراً على مذبح الهوس والغايات •

أأشير الى ما دبروه من دسيسة على الجمعية اللبنانية بباريس حتى ارسل بعضهم يقول بانها تنازلت عن استقلال لبنان من اجل ضم هذه البلاد الى مرسيليا • في حين ان تلك الجمعية المخلصة ما برحت عاملة في سبيل بلادها بالجرأة والكرامة اللتين هما عنوان روح اللبناني ومسعاه اينما وجد وحل

لقد اخبرنا صديق قادم من باريس مؤخراً ان الجمعية المشار اليها جافت الامير وعاكست خطته في اجتماع علني دعاها اليه في باريس لمفاوضتها و (تطبيقها) وكان من نتائج ذلك الفشل تلك الاشاعة الكاذبة التي ارادوا فيها أصاق الخيانة بالجمعية البريئة

ماذا نقول ايضاً ؟ ؟

أأقف لحظة عند موقف اخواننا اللبنانيين في مصر ، اولئك الذين رفعوا اسمنا عالياً تحت سماء وادي النيل ، حيال الدعاية للامير جورج لطف الله

لماذا قاطعوها ونفروا منها وضحكوا في سرهم من خططها الوهمية ؟ ؟

أيستطيع حضرة الداعية للامير جورج لطف الله ان يقول لابناء قومه المتخلفين اسباب تلك النفرة الملموسة المشهورة ؟ ؟

ألبنانيو مصر مثلنا لا يعرفون مصلحة لبنان ولا يدركون النعم التي ستقع على جبالنا اذا استلم مقدراتها سيد قصر الجزيرة ؟؟؟

وماذا نقول عن موقف الفرنساويين , اصدقاء لبنان التاريخيين ، حيال مطامع ابن لطف الله ؟ ؟

أأردد ما قاله كتابهم على صفحات جرائدهم؟؟ أأعيد كلمة بوانكاره التاريخية المملوءة بالموجدة والغضب على اعمالهم ؟ أأنقل احكام الكونت غوتوبيرون الجازمة عليهم في كتابه الاخير الذي بدأت بعض جرائدنا في نشر فصوله ، عندما خاطب حكومته وبلاده بقوله : ان أيدي ابناء لطف الله جميعاً ، مهما سعوا في باريس ومهما تقربوا من المحافل الفرنساوية — ان ايديهم مصبوغة بالدم الفرنساوي !!!

واذا صح ذلك فان تلك الايدي ولا شك مصبوغة ايضاً بالدم اللبناني •••••

أأريد (نده ألوف) ورفاقه بعد هذا ان نصعد مرشحيهم الى رئاسة لبنان ، وان نجعل رقابنا درجات لعرش رئيس من هذا الطراز

بيروت ٢٠ تموز سنة ٩٢٨

اسعد عقل

ما هي القبلة ؟

لا فائدة منها لواحد
ولكنها بركة الاثنين
يحصل عليها الولد الصغير مجاناً
اما الشاب فانه يضطر الى سرقتها
وعلى الشيخ ان يشتريها
هي حق للطفل
وامتياز للعاشق
وبرقع للمرائي
وواجب المتزوج
هي للمرأة المتزوجة — امل
وللفتاة الصبية — ايمان
ولكنها للعانس — احسان !

المرأة

•••

المريض — وماذا يجب ان اكل ياسيدي
الطبيب — كل شيء تحبه ما عدا اجرتي

•••

رواية العدد

الضابط القاتل

(بقلم الكاتب الانكليزي كونن دويل)

منذ سبعة اشهر تقريباً وجدت الآنسة حنـه كارنيه مقتولة برصاص مسدس في احدى غابات مقاطعة الاسن الفرنسوية . فمن هي هـذه الآنسة ومن الذي قتلها ؟

ومر اسبوع والنـاس يتساءلون ويستفهمون واذا بالصحف تفيد انه قبض على الضابط جون فولر قاتل حنـه كارنيه . والغرابـة في امره انه اعترف بجريمته ولكنـه لزم الصمت المذهل فـلم ينبس ببنت شفة عن الحادثة ومقدماتها واسبابها . ومما يذهل اكثر ان القـاتل ضابط في الجنديـة الانـكليزية فما الذي طرأ على عقله حتى اتى هذا العمل الشائن ولماذا لا يدافع عن نفسه بكلمة

نعم لقد صرح فقط انه لا يقول كلمـة ما تتعلق بالحادثة الا امام القاضي ابان المحـاكمة . فتصور هذا حالة الشعب الانـكليزي ازاء هذه التصريحات الغامضة . لقد اهتم الناس لاجله كل الاهتمام ونسوا الوقائع الحربية واتى صاحبنـا بتصريح جديد كان ضغثاً على ابالة وهو انه يدافع عن نفسه ولا يرضى بتعيين محـام مهما بعد صيتـه وذاعت شهرتـه للمرافعة عنه

• • •

لما نهض القاتل جون فولر من كرسي المجرمين وسار الى امام القضاة باسما علت من الناس ضجة الاستحسان والاستغراب

وساد في ذلك المجلس صمت غريب فاخرج الضابط من جيبه ورقة واخذ يقرأ على الحضور بصوت جوهري ما يلي :

قبل كل شيء ايها القضاة الـكرام اشكر لـكم تلطفكم بابقاء شرفي على جسمي وهو ثوبي العسكري انا لست خطيباً بل جندي بسيط ولـكني مقتنـع بان كلمات حقيقية تخرج من فم رجل شاءت الاقدار ان يكون ممثلا لفاجعة كهذه تؤثر في قلوبكم اكثر من كلام المحامين المزيف فلو كنت مذنباً لقبلت ان اكلف المحامين ولـكن مادام ضميري يملي علي بأني بريء افضل ان ادافع عن نفسي واي دفاع نظير دفاع الضمير ؟

منذ خمس عشر سنة وانا في الجندية ضابط في فرقة راكوندتر الثانية . لقد حاربت في افريقيـة وشاركت المقاتلين في معركة ديامون هيل . ولما اشهرت الحرب العالميـة عينت من قواد الفرق الاسكتلانديـة وقصدت مع العساكر ورصفائي الضباط قرية رادشورش من مقاطعة الاسن الفرنسوية ونزل معظم الضباط في منازل سكان القرية وانا استضفت بـدوري منزل الغني المعروف المسيو مورايفلد . وفي هـذا المنزل نظرت لاول مرة الانسة حنة كارنيه ونظرت فيها جمال المرأة المجسم اسمحوا لي ان اقول انه من المستصعبات ان توجد الطبيعة في شخص ما مثلما كونت في حنه كارنيه من الجمال والظرف . كان عمرها ٢٥ سنة وهي طويلة القامة شقراء اللون . ويقول الناس ان الذي يحب لاول نظرة يكون حبـه شديداً ولـكنه يزول حالا اما انا فلا ادري ما اقول بل جل ما شعرت به في تلك الدقيقة التي نظرت فيها حنة كارنيه انها جميلة واني احبها واعبدها ولا يتم سعدي الا بالزواج بها . . .

وهنا مسح الضابط العرق المتحدر على جبينه وزفر زفرة محرقة وقال :

لا اظن اني وحيد بمثل هذه العواطف ولـكم ان تحكموا علي بشرط ان تفهموني . اني افضل ان تفهموا اقوالي واحاكم من ان اخرج بريئاً بلا برهان . وطبعاً انتم ايها الحضور الموقر ستظنون لمجرد سماعكم اقوالي هذه اني احببت هذه الفتاة حباً غريباً واستغواني جمالها فبت مكهرباً بحبهـا ولـكن لا . نعم احببت كثيراً هذه الفتاة ولـكن ظل هناك شيء اسمى من الجميع اسمى من كل شيء هو شرفي العسكري ! . وربما صعب عليكم تصديق كلامي هذا ولـكن ساقنعكم بالبرهان الحسي لتصدقوا

توصلت بوقت قليل الى فهم عاطفة الفتـاة نحوي . ولقد كان وجودها في ذلك المحل غريباً في بابه . فانها اتت منذ سنة من جنوبي فرانسه من بلدة تدعى (فونتانابللو) الى محل مورايفلد الذي انا ضيف فيه لتعليم اللغة الفرنساوية ولـكنها لم تقبض اقل مرتب فهي كانت في حكم الضيف . وقالت لي مرة ان جـدها مات من الالمانيـين في الحرب السبعينية وان اخويها يحاربان في الجيش الفرنسوي وانها تـكره الالمانيين كرهاً مطلقاً . حتى انها كانت تقبـل سيفي ومسدسي وتتمنى ان يثأرا للوطن من الاعداء . وتجاه عواطفها هذه وددت ان اتزوج بها حالا ولـكنها رفضت قائلة انها لا تتزوج الا بعـد الحرب سيراً مع الشرائع الفرنسوية . تتزوج في مسقط رأسها فونتانبلو بعد مشاورة اقاربها وذويها

حنه كارنيه ايها القضاة كانت بارعة في الالعاب الرياضية وتحب ركوب الدراجة وهي ماهرة جداً في ركوبها . وسمحت لي طوراً بمرافقتها واحياناً كانت ترفض فاسألها عن السبب فتعتذر لاسباب تافهة . غريبة والله هذه الفتاة وغريبة في اخلاقها وعاداتها . وبما اني اقوم بواجبي العسكري بكل دقة كنت اراها فقـط بالليـل وهي كانت تبقى ساعات في مكتبها تـكتب وتبحث وتطالع وتـكتفي بساعات قليـلة لتدريس الاولاد . وقد صرحت لي مراراً انها تحب العزلة ولـمـا كنت اظهر لهـا الـكدر من هذه الارادة كانت تقابلني بابتسامـة ساحرة فتزيد في شغفي بها . ومن تحصيل الحاصل ان اقول اني كنت غيوراً عليها نعم غيوراً عليها كثيراً . ولست ادري اذا كان يوجد شخص في العالم يحب من كل جوارحه وقلبه شخصاً آخر ولا يكون صاحب غيرة عليه

لقد كانت مس حنة كارنيه مستقلة في حياتها حرة في افـكارها وعرفت ان لها عـلاقة ودية بكثير من الضباط الموجودين في شلفور وكولمستر ولقد كانت تغيب ساعات عن منزلها مما يزيد غموضاً حالتها . وطرحت عليها في مرة ما بعض اسئلة عن حياتها فغمغمت جملة لم افهمها وابتسمت . ولست ادري اكانت حياتها عبـارة سلسلة اسرار ولذلك لا تود اظهار تلك الدفائن ام هناك اشياء اخرى غريبة كغرابة اخلاقها وعاداتها

• • •

نظرت مرة رسم شاب على مكتبها فاندهلت وقرأت اسمه تحت الرسم فاذا هو فاردين فسألتها غاضباً ما معنى حفظ فتاة لرسم شاب جميل ومن هو هذا الشاب ؟

فقالت ببرود :

لم ار هذا الشاب ابداً في حياتي واما رسمه فوصل الي بطريق العرض ، فثار غضبي من جراء هذا الجواب وصرخت : يجب ياحنـة ان افهم شيئاً عن حياتك الماضية والا اضطريت الى قطع العلاقات معك مهما كان قلبي متعلق بك ! وفي تلك الدقيقة دخلت مدام مورايفلد قرينة صاحب المنزل اذ سمعت صراخي وهي سيدة مهيبة الطلعة وضاحتها وكان اعتباري لها كبيراً فقطعت حديثنا بدخولها ولما سمعت قصتي حبذت اعتراضي وسكنت ثائري وهكذا رضخت لاحكام الحب لاسيما والحبيبة ابتسمت لي فقبلت الترضية وهذه حالة المحب العاشق ابتسامة صغيرة تسره وتملـكه العالم ، وعبثاً حاولت بعد ذلك اليوم ان افهم شيئاً عن حيـاة البرت فاردين فلم اكن ارى امامي الا باباً موصداً وكان جوابها واحداً : لم انظر هذا الشاب ولـكني اخذت رسمه صدفـة وانت يا جون ما بالك تهتم لهـذا الامر مع انك لا تشك في محبتي لك ؟

• • •

بعد اسبوع تركت واردشورش قرية حبيبتي لاني توظفت في مركز رفيع في وزارة الحربية ، وبعد ان اقمت ردحاً من الوقت في مدينة لوندره شعرت بشوق الى الحبيبة فطلبت رخصـة اسبوع وذهبت لملاقاتها

على بعد خمسة اميال كانت تنتظرني حنه كارنيه فاجتمعنا وحدنا لاول مرة بعد ان ملـكتها قلبي وعواطفي . لا اتمـكن ولا يستطيع ابلغ قـلم من تصوير وقائع تلك الساعة الرهيبة : لقد سرت واياها خمسة اميال على الاقدام ، وفي هذا المسير هفوت هفوة كبرى يتوقف عليها شرفي ومركزي ، نعم اودعت هذه المرأة سراً بدون انتباه وعدم فطنة ، ولـكني لا انـكر ذكاءها ونبوغهـا فهي مـاهرة أوقعتني واصطادتني بحبائل دهائها

اسمعوا اسمعوا ايها القضاة ماذا قالت

نظرت الي وهي صفراء مرتعدة وصرخت : آه ياصديقي ان الالمانين السفلة سيخرقون خطوطنا آه ما احلى الموت قبل هذا الاجتياح

فطمئنت خاطرها قائلا : لا يتمكنون مطلقاً فهم اعجز من ان يفعلوا ما تظنينه . قالت يجوز يا حبيبي ولـكن اي متى تتحرر فرنسا وبلجيكا من نيرهم ؟ اجل ان هناك عشرة ولايات يحكمها الالمانيون ويل لهم ! يا حبيبي جون قل كلمة تـكن بلسماً لقلبي ، قل لاتعزى هل يمكن هذا ؟ انتم الانـكليز بلداء تقريباً ! فتحمسون نموت اذا تم هذا ، ولـكن كم انا مجنونة فما لي اطرح عليك اسئلة لا تعرفها فانى لك ان تعرف ما يقوله قوادك

قلت : ربما عرفت شيئـاً من افـكار قوادي ولـكن انت لا تقنطي فعن قريب نهجم قالت عن قريب ربما كان بعد سنة ؟

قلت — كلا بل اقل بكثير

— نشهر اذن ؟

— ربما كان اقل من ذلك ايضاً

— آه يا عزيزي اشكرك لانك جليت الى قلبي الفرح والطمأنينة ولـكن اسبوعاً واحداً انتظره وهو عندي بمثابة سنين

— ولـكن قبل اسبوع نهجم

فقالت وهي تـكاد تطير من الفرح : آه قل لي نعم ، قل لي شيئاً واحداً ، هل جنودنا الابطال يهجمون ام جنودكم ينالون هذا الفخر بالهجوم ؟

— جنودنا وجنودكم

فصرخت فرحة مسرورة ، لقد فهمت جيداً ان الهجوم يكون من النقطة التي تجتمع فيهـا الجنود الفرنسوية الانـكليزية

قلت — كلا لن يهجموا سوية

قالت نعم ان النساء لا يفهمن شيئاً من هذه الاقـاصيص . ولـكني اذكر اني سمعتك تذكر خبر هجوم الجيشين

— قلت افهمي جيداً ياحنـة ، الفرنسيون يهجمون من فردان والانـكليز من ايبر وهـم متبعدون عن بعضهم ولـكن يهجمون بوقت واحد

قالت — فهمت الآن انهـم يهجمون من نقطتـين مختلفتين دفعة واحدة ولهذا يتعـذر على الالمانين ارسال احتياطهم الى كلتا الجهتين

قلت — نعم هذه هي الحقيقة هجوم شديد من فردان واجتياح كبير من ايبر والنجاح مضمون

وعند تصريحي هذا شعرت بشيء من الشك والاضطراب

• • •

وكانت معي اوراق سرية يجب علي ايصالها الى الـكولونل ورال قائد فصيلة في تلك الجهة فذهبت لاتمام الارسالية ورجعت بعد ساعتين فسألت عن الفتاة فاخبروني انها ذهبت الى غرفتها وطلبت ورقاً فـكتبت ثم امتطت دراجتها وذهبت فاندهلت من سلوكها هذا وسألت عن سبب غيابها مع علمها اني ذهبت على امل الرجوع قريبا ولـكني قصدت حالا مكتبها وجلست لانتظرها فوقع نظري على ورق النشاش مطبوعاً بحبر جديد اسم فاردين ! فتأكدت ان هذا الشاب له علاقة كبيرة مع حنة وكدت انشق من الغيرة والـكدر وعزمت حالا على حل هذا المشكل لاعرف اخلاص الفتاة نحوي وعدمه . وكانت المـكتبة مقفلة فضغت عليها بقوة فتكسرت ! قولوا ايها الفضـاة اني لئيم اسرق المـكاتيب الخصوصيـة ولـكن حكموا ضمائركم فتأكدوا اني غيور وحان الاوان لمعرفة حقيـقة حبها لي وكل ما وجدته في الداخل رسالة ممزقة جمعتها حالا وقرأت :

عزيزي فارين

لقد اخبرني اول من امس الصديق ستنجر انك علمت ما يلزمك عن شلفورد وكولمستر ولهذا لم ار من اللازم اطلاعك على ما عرفته وتأكدته وجل ما فعله الانـكليز انهم ارسلوا فصيلة كبيرة الى مدلاند لاجل التمرين العسكري

والآن اخبرك اخباراً مهمة آتيـة رأساً من

وزارة الحربية فيأثناء الاسبوع القادم يحصل هجوم من فردون تتلوه حركة عظيمة من ايبر فانظر الى اهمية الخبر وارسل رسولا المانياً حالا وسريعاً الى الجنرال فون ستريمر ليعلمه ذلك فيحتاط للامر .
وانا ساستعلم شيئاً جديداً من مخبري الكريم
لم اتمكن من وضع الرسالة في بريد هذه القرية نظراً الى الخلل الضارب اطنابه" ولكن ساذهب اليوم واسلم الرسالة يداً بيد الى ستنجر وهو يرسلها اليك
خادمتك المطيعة — صوفيا هفنر
فشعرت بقشعريرة وتصبب العرق البارد من جسمي واخذت اتأمل برياء هذه المرأة مما كاد يفقدني صوابي ، انها جاسوسة ! ولكني قبل كل شيء فكرت بحياة الالوف منا المتوقف عليها وصول الاخبار للالمانيين , وقلت انه لا يزال لدينا وقت يمكننا من تجنب وقوع هذا المنكر
وسمعت حالا وقع خطواتها في الرواق فاصبحت وكانت ضربات قلبي تطرق كالساعة حتى دخلت ولما عرفت ما فعلت صرخت :
— كيف وجدت الكتاب ايها اللص ؟ من سمح لك بالدخول الى مكتبي وسرقة مكاتبي الخصوصية ؟
فصمت واخذت انظر اليها والشرر يتطاير من نظراتي ! فهجمت علي تحاول نزع الكتاب الممزق فقبضت عليها وقرعت الزر الكهربائي فحضر صاحب المنزل الذي كان يحب الفتاة كابنته ، فافهمته الخبر ولم اطلعه على الكتاب نظراً الى للسر المحتوي عليه فقال : انا لم اكن احلم بوقوع هذه الحادثة وانت ماذا تريد ان تفعل ؟
قلت — الشيء الوحيد الذي يمكننا صنعه هو سجنها ومنعها بكل الوسائل من ايصال الاخبار الى الالمان ، وربما كان لها شركاء في هذه القرية فتجب المحافظة عليها
فقال صاحب المنزل : هذا طبيعي يجب ايداعها غرفتها ونحن نحافظ عليها» ولما سارت امامنا حاولت الهرب فتعقبناها وقبضنا عليها بعد ان عضت يد موريفلد واودعناها غرفتها وهي توسعنا شتماً وطعناً
ذهبت لاخبر الكولونل ولكن لم يكن من جنود عنده فرجعت وحدي عديم الصبر ، وعلى بعد اميال من القرية اظلم الليل وظهر القمر بجلاء فسمعت في تلك السكينة صوت دواليب الدراجة تسير نحوي كالسهم فجمدت مكاني لارى من القادم ، واذا بها وصلت وسارت بجانبي وكادت تسحقني فتحققت انها هي نفسها ، فسألت نفسي كيف هربت ؟ وحالاً انتزعت مسدسي واطلقت رصاصتين فسمعت صوت الـ رهيب تبعه وقوع الدراجة وساد السكون وسرت حالاً اليها فرأيتها واقعة مضرجة بالدم ووصل ساعتئذ موريفلد فروى لي كيفية هربها وهي انها قفزت من علو ٢١ متراً
واتى البوليس حالاً وقبض على كقاتل عن حسد وغيرة فلم اشأ ان افوه بكلمة لان هجومنا لم يكن قد تم ، اما الان وقد هجم الحلفاء فاصرح واخبر الحقيقة ، واقر بخطائي واعترف بذنبي ولكن انتم تحاكمون قاتل جاسوسة . او ليس افضل من ان اكون قاتل اخوتي ووطني وبلادي فيما لو تركتها تسير
والان ايها القضاة القي اماني على ضمائركم فابحثوا حتى اذا رأيتم تبرئتي ليتسنى لي خدمة وطني فاجعلوها كفارة عن ذنبي تفعلون خير الصنيع والا فانا مستعد لالاقي كل الصعاب بصبر واناة
...
لم تر المحكمة قضية اشد تأثيراً يزيدها رهبة صمت الحضور وبكاء النساء
ولكن القضاة لم يشكوا في اخلاص الضابط ونزاهته وشجاعته فاعلنوا انه بريء باكثرية الاصوات !
هتف الشعب هتافاً عظيماً وحملوا الضابط على الاكف ولكنه كان يسير بين الاهازيج حزيناً لكونه قتل امرأة احبها وعشقها وعبدها

اخر اجتماع الوزارة

علمنا ان مجلس الوزراء اللبناني سيعقد اجتماعاً هاماً صباح هذا الاثنين في مكتب رئيس الجمهورية لتقرير موقف الوزارة النهائي ازاء عريضة النواب وترجيح استقالة الوزارة

